نُخْبَةُ الإِعْلامِ الجِهَادِيّ
قِسْمُ التّفْرِيغِ وَالنّشْرِ

تفريغ الكلمة الصوتية

نصرة للشيخ أنور العولقي

لفضيلة الشيخ أبي بصير ناصر الوحيشي

(حفظه الله)



تفريغ الكلمة الصوتية

:: نصرة للشيخ أنور العولقي ::

للشيخ المجاهد
أبي بصير (ناصر الوحيشي) حفظه الله
أمير تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب

الصادرة عن مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي
3 جمادى الثانية 1431 هـ
16/5/ 2010 م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للهِ ربِّ العـــالمينَ والعاقبةُ للمتقينَ ولا عـــدوانَ إلا على الظـــالمينَ, والصلاةُ والسلامُ على رسولنا الأمينِ وعلى آله الطيبينَ وصحابته أجمعينَ.

وبعدُ:

صدرَ قرارٌ من الإدارةِ الأمريكيةِ بطلب الداعية البطل الصَّادع بـالحقّ الشـيخ أنور العولقي -حفظه اللـه- حيًّا أو ميتًا. وعلى مـا في هـذا القـرار من كـذبٍ ومغالطاتٍ وتزويرٍ إلا أنه أظهرَ لنا حقائقَ وكشفَ لنا عن حجمِ المأساةِ التي تُعانيهـا الحريـاتُ المزعومةُ في أمريكـا والسـكوت المُطبِـق من الشـعب الأمريكي والتأييدِ الكامل من هذا الشعبِ الأحمقِ الذي يُسـاقُ ويَنسـاقُ وراءَ مثـل هـذه القـراراتِ الـتي تسـمحُ بقتل ومُطـاردةِ أبنائـه دون أن تقـدِّم في

حقهم تُهمة أو يثبت عليهم دليل, فهذا كمال الدرويش (أبو أحمد الحجازي) -رحمه الله- الذي قُتِل مع الشيخ الشهيد أبي علي الحارثي
-رحمه الله- دمه لم يجِف بعد, ولا يدري الشعب لماذا وكيـف قُتِل, ومـا هـو الجُرم الذي اقترفه درويش! ولم يُحاسبوا على هذه الجريمـة زعيمَهم الـذي انتخبوه.

إنّ أوباما بمثل هذه القراراتِ يسوقُكم إلى مـا يسوؤكم ويُـرغِم أنـوفكم ولا يخدمُ مصلحةَ أمنكم, فقد فقده أبناؤكم, وبمثـل هـذه المغـامرات السياسيّة تساعدنا في نهايتكم المأساوية, فبها وصلنا إلى عتبات البيتِ الأبيض سـابقًا, ووصل المجاهدُ البطلُ عمرُ الفاروق حاليًّا, وسمّى العمليةَ زعماؤكم -تجـاهلاً بحجم خسائرها- فاشلة, فإذا كان هذا فشلًا فقولوا لي بربكم كيـف سـيكون النجاح! لا بد أنه سيكونُ كارثيًّا عليكم, فإننا مُغرمون بأحداث الحـادي عشـر من سبتمبرِ وعليها نقيسُ الربحَ والخسارة.

ومَن كان في طلب المعالي خاطبًا *** كانت له قِممُ الجبال عرائسًا

فقُل لشعبك يا أوباما ولا تخفي عليهم حجمَ الخطر الـداهم الـذي ينتظـرهم, واكشـف لهم عن ملفّ التحقيقـات وعن الخلايا والمخططـات الـتي لا زالت مستمرةً والأهداف التي يسعى ويصرّ المجاهدون على تكرارها.
اكـذب يـا أوباما! فكم وظّفنـا أخطاءكم وكـذبكم لـدمار شـعبكم, فـأنتم من تُقدِّرون وتدبِّرون دمارَكم المحتوم.

أيها الشعبُ الأمريكي, إن أوباما لا يملكُ أمنكم ففاقدُ الشيء لا يعطيه, فمـا يملكه أوباما وُعودٌ فارغةٌ وأعذارٌ واهية وتبريراتٌ رخيصـة, ومُسـكِّناتٌ تُخـدِّر أعصابكم ريثما يُنهي فترته في البيت الأبيض!

إن الذي يملكُ أمنَكم عجائزُ فلسـطينَ وأطفـالُ بغـدادَ ونسـاءُ كابلَ وشـيوخُ مقديشو, فكفّوا عنّا سفهاءكم نكف عنكم, واحجزوا عنّا ظلمكم نتوقـف عن اسـتهدافكم, وكم مـرة كـرّر عليكم أمراؤنـا وقادتنـا هـذه العبـارات, ولكن للأسف قوبِلت منكم بالتجاهل وتمادي زعمائكم في البغي والغي!

أما القرارُ الأخيرُ بشأن الداعية الشيخ أنورِ العولقي, فهو تحصيلُ حاصـل ولا يقدِّم لكم شيئًا ولا تنتهي الحرب بقتل أو أسر أحـدٍ من القيـادات, فهي منـذ عشر سنواتٍ في العراق وأفغانستان مستمرة, رغم أنه قُتِل فيها الكثير من القيـادات وأُسِـر عـددٌ آخـر فلم ولن تنتهي الحـرب؛ لأن القضـية الـتي بيننـا وبينكم ليست سطحية إلى هذا الحد الذي يصوره لكم زعماؤكم ويخـدعوكم به, إنها قضيةٌ كبرى, قضية الحرية والعدالة للبشرية كلها, قضية الـدفاع عن الأمة المسلمة في دينهـا ودمائهـا وثرواتهـا, ودفـع الظلم ورفـع الإكـراه عن الناس, واقتلاع إرهابكم البشِع حتى عن شعوبكم, إنها ليست حربَ أفـرادٍ أو قياداتٍ كما تصورونها, إنها حربُ أمّةٍ مظلومةٍ ضد أمّة ظالمة.
إن زعيمكم الذي تؤيدونه قد قتل من نساء وأطفـال وشـيوخ العوالـق عـددًا كبيرًا, والذين هم قبائل الشيخ, فمن الـذي يجب أن يُقـدّمَ للمحاكمة: أوبامـا

أم الأبرياء؟ الذئب أم الضحية؟ الظالم أم المظلوم؟ أطفال ونساء العوالــق أم أوباما؟

أما الشيخ الداعية أنور العولقي الذي نفخرُ أن في أمّة المسلمين مثله, فلم يكن في أرض مضـيعة ولن يكـون بـإذن اللـه فهـو بين جمـوع المسـلمين الناقمين على سياسة الأمريكان الظالمة ولن يُسلِموه أبدًا, فهم يعلمـون أن تسليمه للكفار كفرٌ ونِفاق, والتخلي عن نصرته ذُلٌ وعار.

إن أجدادهم الأنصار الذين آووا ونصروا رسول الله صـلى اللـه عليـه وسـلم وسيعيدوا تاريخهم المُشرق في النصرة والجهـاد, وقـد رأينـا رأي العين تلـك الصفات في قبائل الإسلام في جزيرة العـرب اليـوم, وعـاد إلى الأذهـان مـا سطّره أجدادهم في الغابِر مع رسول الله صلى الله عليه وسـلم والصـحابة الكِـرام (وَالَّذِينَ آوَواْ وَّنَصَـرُواْ أُولَـئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُـونَ حَقّـاً لَّهُم مَّغْفِـرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ).

لئن عرف التاريخ أوسًا وخزرجًا *** فلله أوسٌ قادمون وخزرجُ

ورأينا منهم أفعالَ الرجال وشـهامة الأبطـال وبـذل الأمـوال, وقـد شـهِد لنـا قبائل البشتون أنهم تعلموا إغاثة الملهوف وإكرام الضيف ونصـرة المظلـوم ومواساة المكلوم من أجدادنا أيام الفتوحـات وكفى بهـا شـهادة, فلا يعـرف الرجالَ إلا الرجالُ.

وقد كـان موقـف العوالـق مشرِّفًا حين رفضـوا هـذا القـرارَ وتعهّدوا بعـدم تسليم الشـيخ وحمايتـه ووصـفوه بالبطـل, وليس جديـدًا على العوالـق فهم عريقــون في النصــرة والجهــاد وكثــيرٌ من أبنــائهم مجاهــدون وشــهداء ومطلوبون, ومنهم الشيخ الشـهيد محمـد عُمـير -رحمـه اللـه- والبطـل فهـد القُصع
-حفظه الله-.

ونحن المجاهدين في جزيـرة العـرب واجبنـا الشـرعي نحـو شـيخنا البطـل, النصرةَ ما حيينا وما بقي منّا اثنان.
ونقول له: لن يصلك بإذن الله شيء وفينا عينٌ تطرف وعـرقٌ ينبض وسـواء ثبت عليـك تهمـة من الأمريكـان أو لم تثبت سـيان عنـدنا فلم يكن الجهـاد والدعوة والدفاع عن الأمة في شريعتنا جريمة, وتهديد الأمريكـان ووعيـدهم لا يخيفنا ولو اجتمع علينا مَن بأقطارها.

سأغسلُ عني العارَ بالسيف جالبًا *** عليّ قضاء الله ما كان جالبا

فلا تقلقوا أيها المسلمون على الشيخ, فهو في أيدٍ أمينة وسيبذلون من أجله المُهج ولن يصلوا إليه بإذن الله.

والله لن يصِلوا إليك بجمعهم *** حتى أوَسّدَ في التراب دفينا

فاصدع بأمرك ما عليك غضاضةٌ *** وابشر بذاك وقرّ منه عيونا

ونقول لشيخنا البطل: إن مجرد وصولك إلى أي منطقـة من مناطقنـا, فقـد وصلت إلى المنعة والنصرة وجنودنا سيوفرون لك ما تحتاج إليه وما يسـرّك بإذن الله, وكل من أراد من الدعاة إلى الله تعالى أن يحرِّر الفتـوى ويصـدع بالحق دون أن يُمارس عليه الإرهاب والقمع وتكميم الأفـواه ولا يخـاف على دينه ونفسه, فنحن نوفر لمن أراد ذلك الحماية والوسيلة.

أيها الشيخ, الآجال محدودة ولن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا.

عناية الله أغنت عن مضاعفةٍ *** من الدروع وعن عالٍ من الأُطمِ

فحفظُ الله لأوليائه وعنايته تغني وتكفي, {أليس الله بكافٍ عبده}؟ بلا, فلو اجتمعت الأمة على أن يضروك بشيءٍ فلن يضروك إلا بشيءٍ قـد كتبـه اللـه عليك, فقد اجتمع العالم كله على أميرنا الحبيب -فداه نفسي- أسد الإسـلام الشيخ أسامة بن لادن, وهم يطلبونه منـذ أكـثر من عقـدين من الزمـان ولم يصِلوا إليه, وكلما صعد حاكمٌ على البيت الأبيض وعد شعبه وكذب عليهم أنه سيقتل أو يقبض عليه, وحفظه الله منهم, وذهب الحـاكِم تلـو الحـاكِم وبقي الشيخ شامخًا شوكةً في حلوق الأمريكان وعِبرةً للمؤمنين وتحريضًا لهم.

وفي الأخير, إن الحرية الدينية التي يتشدقون بها ضاقت بالأمريكان وألغوهـا من قاموسهم, وكمّموا أفـواه الـدعاة وطـاردوهم وألصـقوا بهم التُهم, فمن ضيّقت عليه قرارات إدارة الحرب الأمريكية الصليبية من المسلمين عمومًـا والأمريكـان خصوصًـا, فعليـه أن يهـاجر ويلتحـق بالمجاهـدين في العـراق أو أفغانستان أو الشيشان أو الصومال أو المغرب الإسلامي أو جزيرة العـرب, فسيجد الحرية والأمان.

قوّض خيامك عن أرضٍ تُهان بها *** وجانب الذُلّ إن الذُلّ يُجتنبُ

(وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللّهِ يَجِدْ فِي الأَرْضِ مُرَاغَماً كَثِيراً وَسَعَةً)

والحمد لله رب العالمين



